والحذف في حال الجزم وذلك لان الجزم حذف الآخر حركة او حرفا لفظا وقد
حذفت الحركة رفعا لما مر فلم يبق الا حذف العلة فجعل حذفه علامة للجزم
تقول لم تغزو ولم يرم فجاحذف الحرف تقديرا كما قراه قنبل انه من يتق
ويصبر وقول الشاعر الم ياتيك والانباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد
والمعتل بالالف اعرابه بالضم والفتح تقديرا في حال الرفع والنصب اذ
آخره الف مفردة ساكنة لا تتحرك كما في المقصورة فيتعذر عليها الاعراب كما
في العصا تقول هو يخشى ولن يخشى والحذف في حال الجزم لما مر نحو لم يخش
قال الشاعر لا ترج او تخش غير الله ان اذا واقيك الله لا ينفك مامونا
ويرتفع اذا جرد عن الناصب والجازم مثل يقوم زيد ويضرب ونحو ذلك
وهذا كلام الفرا وضعف بجعله لعدم العامل عاملا وقال الكسائي العامل
حروف المضارعة وضعف بان حرف المضارعة موجود مع الناصب والجازم وقال
البصريون العامل فيه وقوعه موقع الاسم فان زيدا يضرب مثلا بمنزلة زيد ضارب
ولا يعترض بخبر كاد من حيث انه لا يكون الا فعلا نحو كاد زيد يقوم ولا
يكون اسما لانا نقول اصله ان يكون اسما وقد جا كما ياتي وينصب المضارع
بان وهي ام الحروف لشبهها بان المشددة والمخففة منها لفظا ومعنى
من حيث كونهما مصدريتين وينصبه لن واذن وكي وهذه الاربعة
تنصبه بنفسها وينتصب بان مقدرة بعد حتى ولام الجحود ولام كي والفا
والواو واو وهذا كلام البصريين وقال الكوفيون ان هذه الحروف هي
الناصبة بنفسها وهو ضعيف لانها انما تعمل بانفسها حيث كانت مختصة
بالفعل وهذه ليست مختصة به بل تدخل على الاسم والفعل كما ياتي فان
تنصب الفعل حتما اذا لم يكن قبلها فعل علم او ظن وسوى كان قبلها فعل
مثل اريد ان تحسن الي او لم يكن قبلها فعل مثل قوله تعالى وان تصوموا

خير لكم فينصبه بحذف النون واما ان التي تقع بعد
العلم ونحوه فهي المخففة من ان الثقيلة وليست هي مثل علمت ان سيكون
و علمت ان لا يقوم فلذلك رفع الفعل بعدها ولم ينصبه لانها
المخففة وليست الناصبة ومنه قوله تعالى افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا و
الوجه في هذا ان الناصبة للرجا والطمع فما بعدها غير معلوم وعلمت و
نحوها تدل على انه معلوم فلا يجتمعان والتي تقع بعد الظن ونحوه فيها
الوجهان وذلك نحو قوله تعالى وحسبوا ان لا تكون فتنة قرئ بالنصب على انها
المصدرية والرفع على انها المخففة اذ ظننت وحسبت يحتمل على انهما على علم
فتكون المخففة ويحتمل انهما لا على فتكون المصدرية ولن تنصب الفعل
المضارع مطلقا ومعناها نفي المستقبل مثل قوله تعالى قوله تعالى حاكيا
عن يعقوب لن ابرح الارض وهي ابلغ من لا في النفي واصلها عند الخليل
وسيبويه لا ان حذفت الهمزة تخفيفا ثم الالف لالتقاء الساكنين وعند الفرا
ان اصلها لا فقلبت الالف نونا وعند سيبويه انها حرف براسه واذن تنصب
الفعل المضارع بشرطين احدهما اذا لم يعتمد ما قبلها على ما بعدها
والاعتماد باحد امور اما ان يكون ما بعدها خبرا لما قبلها نحو انا اذن احسن
اليك فهي حينئذ لغو لتوسطها بين المبتدا والخبر واما بتوسطها بين الشرط
والجزا فتلغو نحو ان تاتني اذن احسن اليك واما بان يكون ما بعدها جوابا
لما قبلها نحو والله اذن لا افعل كذا فقوله لا افعل جواب القسم واذن
لغو بينهما وان لا يكون الفعل حالا كقولك لمن يحدثك اذن اظنك كاذبا
اذ الظن انما يحصل في الحال ومن ثم قال الشيخ وكان الفعل بعده
غير زمن الحال كما سبقنا وهذا هو الشرط الثاني من شرطي نصبها للفعل
مثل اذن تدخل الجنة للقايل اسلمت ومعناها الجواب والجزا

Copyright © King Saud University